@ 62 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ (^ حم (1) عسق (2) كذلك يوحي إليك) *

* $ تفسير سورة حم عسق $ $ وهي مكية $.

(قال مقاتل) : إلا قوله تعالى : (^ ذلك الذي يبشر ا عباده الذين آمنوا) الآية ، وكذلك قوله تعالى : (^ والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون) . $ بسم ا الرحمن الرحيم $.

قوله تعالى : (^ حم عسق) حكى عكرمة عن ابن عباس : أن الر ، وحم ، ونون نظم قوله الرحمن ، وعن الحسن وقتادة : أنه اسم من أسماء القرآن . وعن محمد بن كعب القرظي : الحاء من الحليم والميم من الملك ، والعين من العالم ، والسين من القدوس ، والقاف من القادر ، وعن بعضهم : أن هذا قسم فكأنه أقسم بحلمه وملكه وعلمه وسنائه وقدرته ، وحكى الضحاك عن ابن عباس : أن ' حم عسق ' اسم ا الأعظم ، وقرأ ابن مسعود وابن عباس : ' حم سق ' بغير العين ، وعن حذيفة رضي ا عنه قال : معناه مضى عذاب سيكون واقعا . وقيل : إن الحاء إشارة إلى حرب سيكون ، والميم انتقال ملك من قوم إلى قوم ، والعين عدو يغلب العرب ، ثم الدولة تكون للعرب ، والسين هو [سنو] المجاعة ، والقاف قدرة ا النافذة في ملوك الأرض . وفي تفسير النقاش : أن حروف الهجاء التي في أول هذه السورة إشارة إلى فتن تكون في هذه الأمة ، قال : وبها كان علي رضي ا عنه يعلمها ويقضي بها . وقوله : (^ كذلك) في التفسير : أن ' حم عسق ' أوحى إلى كل نبي من الأنبياء . .

وقوله : (^ كذلك يوحى إليك) أي : كما أوحى ا تعالى إلى الأنبياء هذه